

عمدة القاري

6015 - حدثنا (محمد بن منهال) حدثنا (يزيد بن زريع) حدثنا (عمر بن محمد) عن أبيه عن (ابن عمر) Bهما قال قال رسول الله ﷺ ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه .

مطابقته للترجمة ظاهر وعمر بن محمد يروي عن أبيه محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب Bهم ولفظ هذا الحديث مثل لفظ حديث عائشة المذكور وقد روى هذا المتن أيضا أبو هريرة وهو في (صحيح ابن حبان) وعبد الله بن عمرو بن العاص وهو عند أبي داود والترمذي وأبي أمامة وهو عند الطبراني .

. - 29

(باب إثم من يأمن جاره بوائقه) .

أي هذا باب في بيان من لا يأمن جاره بوائقه وهو جمع بائقة بالباء الموحدة والقاف وهي الداهية والشيء المهلك والأمر الشديد الذي يؤتى بغتة وقال قتادة بوائقه ظلمه وغشه وقال الكسائي غوائله وشره .

يوبقهن يهلكهن موبقا مهلكا .

أشار بقوله يوبقهن إلى قوله تعالى (24) أو يوبقهن بما كسبوا (الشورى 34) قال أبو عبيدة أي يهلكون وأخذه عنه وأشار بقوله موبقا إلى قوله تعالى (81) وجعلنا بينهم موبقا (الكهف 52) وفسره بقوله مهلكا وهكذا فسر ابن عباس أخرجه ابن أبي حاتم من طريق علي بن أبي طلحة عنه .

6016 - حدثنا (عاصم بن علي) حدثنا (ابن أبي ذئب) عن (سعيد) عن (أبي شريح) أن النبي قال وا لا يؤمن وا لا يؤمن وا لا يؤمن قيل ومن يا رسول الله ﷺ قال الذي لا يأمن جاره بوائقه .

مطابقته للترجمة في آخر الحديث وعاصم بن علي بن عاصم بن صهيب أبو الحسين من أهل واسط مات في سنة إحدى وعشرين ومائتين وهو من أفراد ابن أبي ذئب بلفظ الحيوان المشهور محمد بن عبد الرحمن وسعيد هو المقبري وأبو شريح مصغر الشرح بالشين المعجمة والراء وبالحاء المهملة واسمه خويلد وهو المشهور وقيل عمرو وقيل هاند وقيل كعب الصحابي الخزاعي المدوي الكعبي .

والحديث من أفراد .

قوله وا لا يؤمن هكذا وقع تكريرها ثلاثا صريحا ووقع عند أحمد وا لا يؤمن ثلاثا ولأبي

يعلى من حديث أنس وإا ما هو بمؤمن وللطبراني من حديث كعب بن مالك لا يدخل الجنة ولأحمد نحوه عن أنس بسند صحيح والمراد به كمال الإيمان ولا شك أنه معصية والعاصي لا يكون كامل الإيمان قوله ومن يا رسول إا أي ومن الذي لا يؤمن والواو فيه عطف على مقدر أي سمعنا قولك وما عرفنا من هو وقيل يجوز أن تكون زائدة أو استئنافية وبين قوله لا يؤمن ولا يؤمن جناس محرف فالأول من الإيمان والثاني من الأمان .

تابعه شبابة وأسد بن موسى .

أي تابع عاصم بن علي المذكور شبابة بفتح الشين المعجمة وتخفيف الباء الموحدة الأولى ابن سوار بفتح السين المهملة وبالواو والراء الفزاري في روايته عن ابن أبي ذئب وأخرج هذه المتابعة الإسماعيلي قوله ولسد بن موسى أي وتابع اسد أيضا عاصم بن علي وأخرج هذه المتابعة الطبراني في مكارم الأخلاق .

وقال حميد بن الأسود وعثمان بن عمر وأبو بكر بن عياس وشعيب بن إسحاق عن ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبي هريرة Bه .

لما خرج البخاري الحديث المذكور عن عاصم بن علي عن ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي شريح وقواه بمتابعة شبابة وأسد بن موسى عاصم بن علي في روايته عن ابن أبي ذئب عن سعيد عن أبي شريح أشار بما ذكره معلقا عن حميد بن الأسود ومن معه أنهم روى الحديث المذكور عن ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة فعلى هذا